

## التاسعة - يوسف الحسيني - حلقة الإثنين 12-06-2023



مضامين الفقرة الأولى: مقابر الخالدين

قال الإعلامي يوسف الحسيني، إن الدول يقاس تقدمها بمدى حفاظها على تراثها، مبيناً أن المباني في شارع القصر العيني مدتها أكثر من 90 عاماً. وذكر أنه خلال إحدى رحلاته إلى واشنطن قال له أحد الأصدقاء الأمريكيان قال له إن بعض الأبنية في مصر أقدم من أمريكا نفسها. وأعرب عن حزنه من النزاع بين وزارة الثقافة ووزارة السياحة والآثار حول أثرية المباني، مبيناً أن الرئيس عبد الفتاح السيسي اهتم بهذا الأمر لفض هذا النزاع، ولمنع أي أمر يعكر صفو المزاج العام للمصريين.

وذكر المذيع أن الرئيس عبد الفتاح السيسي، وجه بتشكيل لجنة برئاسة رئيس مجلس الوزراء، تضم جميع الجهات المعنية والأثريين المختصين والمكاتب الاستشارية الهندسية، لتقييم الموقف بشأن نقل المقابر بمنطقة السيدة نفيسة والإمام الشافعي، كما تختص اللجنة بتحديد كيفية التعامل مع حالات الضرورة التي أفضت إلى مخطط التطوير، على أن تقوم اللجنة بدراسة البدائل المتاحة والتوصل لرؤية متكاملة وتوصيات يتم الإعلان عنها للرأي العام قبل يوم الأول من يوليو 2023، كما وجه بإنشاء مقبرة الخالدين في موقع مناسب، لتكون صرحاً يضم رفات عظماء ورموز مصر من ذوي الإسهامات البارزة في رفعة الوطن، على أن تتضمن أيضاً متحفاً للأعمال الفنية والأثرية الموجودة في المقابر الحالية، ويتم نقلها من خلال المتخصصين والخبراء، بحيث يشمل المتحف السير الذاتية لعظماء الوطن ومقتنياتهم.

وتقدم محمد الكحلوي، رئيس المجلس العربي بالاتحاد العام للأثريين العرب، بخالص الشكر للرئيس عبد الفتاح السيسي على وقوفه بجانب رموز الدولة وعلمائها من خلال قرار مقبرة الخالدين. وأكد أن الرئيس السيسي يحرص كل الحرص على حماية الرموز المصرية الوطنية سواء كانوا أحياء أو أموات، ولهذا قرار الرئيس بإنشاء مقبرة للخالدين خير دليل على هذه النظرية التي تتبناها الدولة المصرية حالياً. وأضاف أن ما يحدث في مصر الآن مثال واقعي وحقيقي لمفهوم مصر الجديدة، وما يحدث في مصر من قرارات ينبع في الأساس من الجهات المختصة والمعنية بهذا الأمر.

مضامين الفقرة الثانية: طالبة منة الله عماد

أشار الإعلامي يوسف الحسيني الدكتورة رشا راغب المدير التنفيذي للأكاديمية الوطنية للتدريب، التقت طالبة منة الله عماد الحاصلة على المركز الأول في المرحلة الإعدادية بمحافظة كفر الشيخ، التي اجتمع معها المذيع أمس، وذلك في ضوء توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية،

بتبني الطالبة تعليمياً، لدعم تفوقها العلمي، وفي إطار الدور الذي تلعبه الأكاديمية من رعاية واحتضان للمواهب الشابة. ورأى المذيع أن الأكاديمية تؤدي دوراً بارزاً في دعم ورعاية المتفوقين والموهوبين أمثال منة الله عماد ولاعب المصارعة أحمد بغودة.

مضامين الفقرة الثالثة: امتحانات الثانوية العامة

استعرض البرنامج تقريراً حول تأمين وزارة الداخلية امتحانات الثانوية العامة للعام الدراسي، وخاصة في مراكز الإصلاح والتأهيل، وذلك ضمن خطط التأمين التي تشمل الانتشار الأمني المكثف بمحيط اللجان التي تستقبل الطلاب لتوفير الأجواء المناسبة لأداء الامتحان، وأظهر التقرير أنه جرى اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتأمين عملية نقل أوراق الامتحانات إلى مقر اللجان، وتعيين تمركزات أمنية ثابتة بمحيط اللجان للتعامل مع المواقف الطارئة والتصدي لكافة صور الخروج على القانون.

وأكد شادي زلطة المتحدث باسم وزارة التربية والتعليم، أنه لا توجد شكاوى وردت للوزارة عن سير امتحانات الثانوية العامة. وقال إن وزير التعليم موجود في غرفة العمليات المركزية بالوزارة لمتابعة سير الامتحانات. وأضاف أن الوزارة رصدت تداول صفحة خاصة لامتحان التربية الدينية، وأصدرت بياناً للتأكيد أن هذه الورقة خاصة بامتحان العام الماضي. وتابع أنه جرى رصد حالة غش إلكتروني في إحدى اللجان، وهي محاولة لاستخدام الهاتف المحمول، لتصوير سؤال في الامتحان. وذكر أنه أي أسئلة يجري تصويرها من ورقة الامتحان، نستطيع أن نصل إلى مصور هذه الأسئلة خلال دقائق معدودة. ولفت إلى أنه جرى رصد 3 حالات غش إلكتروني، ومحاولة تصوير أسئلة امتحانات.

مضامين الفقرة الرابعة: معاش تكافل وكرامة

كشف أحمد عبد الرحمن مدير التضامن الاجتماعي بالقاهرة، تفاصيل مساعدة وزارة التضامن لمواطن يدعى علي ويعمل مكوجي. وقال إن وزارة التضامن الاجتماعي وزارة جبر الخواطر وقضاء الحوائج. وتابع أنه بتعليمات من وزيرة التضامن جرى التواصل مع المواطن وتوجيه لجنة له للتعرف على احتياجاته. وذكر أنه سيجري صرف مساعدة بقيمة 500 جنيه لهذا المواطن من مؤسسة التكافل. ولفت إلى أن هذا المواطن بلغ 65 عاماً ومن حقه التقديم على معاش كرامة وسيتم تسجيل هذا المواطن في معاش كرامة.

مضامين الفقرة الخامسة: تنمية الصعيد

تحدث مي صلاح، الباحثة بالمركز المصري للفكر والدراسات، عن تقرير يرصد حصاد تنمية صعيد مصر خلال 10 سنوات صادر عن المركز، وقالت إن التقرير أظهر أن الدولة المصرية وضعت الصعيد على رأس أجندة التنمية الوطنية. وأضافت أن الدولة بدأت تهتم بتنمية شاملة للصعيد بعد سنوات طويلة من الإهمال والتهميش. وتابعت أنه في عام 2018 جرى إصدار قانون خاص بهيئة تنمية الصعيد، واستهدف إنشاء خطط للإسراع بتنمية صعيد مصر في إطار رؤية مصر 2023. وأشارت إلى أن الدولة تنفذ مشروعات تنموية في صعيد مصر؛ لتعظيم الاستفادة من ثروات الصعيد وجرى العمل على تطوير البنية التحتية في الصعيد، وذكرت أن الدولة رصدت 1.8 تريليون جنيه لتنمية الصعيد مما قيمته 8 تريليون جنيه لتنمية المحافظات.

مضامين الفقرة السادسة: لحوم الأضاحي للمسيحيين

قال الدكتور أحمد كريمة، أستاذ الفقه المقارن بالأزهر الشريف، إن العلاقات الاجتماعية في الدين الإسلامي لا تتعلق بالديانة، وإنما بالإنسانية. وذكر أن أبي سفيان بن حرب أرسل رسالة للنبي صل الله عليه وسلم قال فيها إن بني عمك يقصد أهل مكة الذين يحاربون الإسلام يأكلون الجيف، فأرسل النبي لأبي سفيان 12 ألف درهم لشراء قوتهم.

وحث على جبر الخواطر لشركاء الوطن من الأخوة المسيحيين في توزيع الأضاحي بعيد الأضحى المبارك، وذلك عملاً بوصية النبي صلى الله عليه وسلم. وقال إن المسلمين كانوا في قوة عندما كانوا يتعاملون بالإيمانيات وليس بالمذاهب المتطرفة، مبيناً أن النبي صل الله عليه وسلم استضاف نصارى نجران في المسجد وأضافهم على بيت مال المسلمين، حتى أن عمر بن العاص اقتص لأحد النصارى المصريين، مشيراً إلى جواز دفع صدقة الفطر لأهل الذمة إذا كان يحتاجها.

وأضاف أن الأفكار الظلامية وأفكار تنظيم الإخوان ظهرت حينما لجأ المسلمون إلى كتابات محمد بن عبد الوهاب وابن تيمية، مستشهداً بقول الله تعالى: «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرهؤم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين»، مؤكداً أنه عندما كان المسلمون يتحاكمون إلى هذه الآية بأخلاقهم حببوا الناس في الإسلام، وعندما أغفلوا تلك الشريعة السمحة واتجهوا للأفكار الظلامية.

وأكد أن مفتي جماعة الإخوان أطلق تصريحات بأنه لا يجوز إلقاء السلام على المسيحي وتهنتته في أعياده. وقال إنه ردّ على الإخوان آنذاك وقال لهم إنهم لم يقرأوا القرآن وقال الله تعالى «أن تبروهم وتقسطوا إليهم». وتابع أن المسلمين كانوا يعملون بالذساتير الأخلاقية الإسلامية أيام النبي والصحابة.

وقال إن القنوات الدينية -لا أعادها الله في مجتمع مدني وطني، بحسب قوله- كانت تطالب المشاهدين بدعم القناة لأنها طريقهم إلى الجنة، مبيئاً أن هذه القنوات التي نشأت من أموال البترول في سبعينيات القرن الماضي كانت تخدم طوائف منتحلة في الدين. وعقب المذيع بأن هذه القنوات كانت تسرق أموال المواطنين. ولفت إلى أن الأزهر هو من يخدم الدين الإسلامي لأنه لديه تنوع فكري ومذاهب في الفقه الإسلامي والعقيدة، والأزهر لا يكفر أحد مطلقاً.

وقال: «أيها المصريون عليكم بجبر الخواطر لإخوانكم المسيحيين من لحوم الأضاحي حتى نشعرهم بأننا نحافظ على وصية النبي محمد: "فاستوصوا بأقباطها خيراً" يا بلد منكم هاجر أم إسماعيل ومارية القبطية ديننا أمن وأمان وسلم وسلام لأن نبينا "وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين" ولم يقل المسلمين لأن ربنا رب العالمين». وتابع أن جبر الخواطر للإخوة الأقباط من لحوم الأضاحي وصية من النبي محمد.